

WIPO/ACE/14/9

الأصل: الانكليزية

التاريخ: 18 يونيو 2019

اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

الدورة الرابعة عشرة
جنيف، من 2 إلى 4 سبتمبر 2019

مشروع قاعدة البيانات الخاصة بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية

وثيقة من إعداد الأمانة

الملخص

تقدم هذه الوثيقة وصف المشروع الذي أنجزته أمانة الويبو بهدف مساعدة الدول الأعضاء على التنسيق فيما بينها في مجال التدابير الطوعية التي تتخذها وفقاً لنهج "تعقب الأموال" المتعلق بالتعدي على حق المؤلف. ويتضمن المشروع منصة آمنة على الإنترنت متاحة فقط للمستخدمين المسجلين، ويمكن للوكالات المعتمدة التابعة للدول الأعضاء للويبو أن تحتل على المنصة قوائم المواقع الإلكترونية التي تتعمد تيسير التعدي على حق المؤلف. ويضمّ المستخدمون المعتمدون عدداً من الفاعلين الشرعيين العاملين في قطاع الإعلانات، ويسمح لهم باستخدام البيانات الواردة في تلك القوائم من أجل اتخاذ خيارات مستنيرة عند نشر إعلاناتهم على الإنترنت. ويمكن لناشري الإعلانات التدقيق في قاعدة البيانات الخاصة بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية، لضمان الحيولة دون نشر إعلاناتهم على المواقع الإلكترونية المتعدية على حق المؤلف. وترمي قاعدة البيانات إلى الحدّ من تدفق الأموال إلى جيوب مشغلي المواقع الإلكترونية غير المشروعة، والحيولة دون تلطيخ سمعة العلامات التجارية والحدّ من خطر إضفاء نوع من الشرعية على المواقع الإلكترونية غير المشروعة بسبب الإعلانات المشروعة التي تنشرها والتي قد تخلق بعض الالتباس لدى المستخدمين. وقد بدأت قاعدة البيانات الخاصة بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية بقبول طلبات الاعتماد للمساهمين المعتمدين من الدول الأعضاء في الويبو والمستخدمين المعتمدين من العاملين في قطاع الإعلانات.

أولاً. معلومات عامة

1. تحتكر الإعلانات على الإنترنت، في الوقت الحاضر، ما يناهز نصف الإنفاق العالمي على الإعلانات، ومن المرتقب أن تواصل اكتساب المزيد من الأهمية مقارنة بأشكال الإعلان التقليدية¹. وتنتشر العديد من الإعلانات على المواقع الإلكترونية ويعتمد عرضها على عدد من العمليات التقنية المعقدة التي ينجزها برنامج حاسوب دون الحاجة إلى تدخل بشري مباشر. وتتجارب هذه الإعلانات "البرمجية" بصفة عامة مع المعلومات الشخصية لمالك الحاسوب الذي يعرض عليه الإعلان، بالاستناد إلى المعلومات المتاحة حول الصفحات التي زارها المستخدم سابقاً وموقعه الجغرافي وبعض الجوانب الأخرى الخاصة به والتي يمكن اكتشافها. وفي العديد من الحالات، يشارك مزود الإعلانات في مزادات تعمل تحت الإدارة الآلية، من أجل الحصول على فرصة لعرض الإعلان على مستخدم معين عبر الموقع الإلكتروني المعني. ويمكن أن يطّلع نظام الحاسوب، خلال الإجراءات المؤتمتة المذكورة، على قواعد البيانات التي تتضمن المعلومات الوجيهة، من سبيل القائمة السوداء للمواقع الإلكترونية التي تعتبر غير ملائمة لنشر إعلانات عميل أو منتج معين.

2. وتدرّ الإعلانات عبر الإنترنت دخلاً هاماً على مشغلي المواقع الإلكترونية المتعدّية على حق المؤلف. ويتسم نظام بيع الإعلانات عبر الإنترنت بالتعقيد ويصعب التحكم فيه، وعليه، قد ينتهي الأمر بنشر إعلانات العلامات التجارية المشروعة على مواقع القرصنة الإلكترونية، مما قد يلطخ سمعة العلامات التجارية، ويضفي عن غير قصد نوعاً من الشرعية على تلك المواقع الإلكترونية، بل وقد يحدث بعض الالتباس لدى المستخدمين. وقد خلصت الدراسة الاستقصائية التي أنجزها المرصد الأوروبي للتعديات على حقوق الملكية الفكرية التابع لمكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO Observatory)، إلى أن نسبة الإعلانات السائدة بلغت 46% من جميع الإعلانات التي تنشر على مواقع القرصنة الإلكترونية². وقد خلصت الدراسة التي أجرتها رابطة الغرف الهندية للتجارة والصناعة (FICCI) إلى أن 73% من أصل 1,143 من مواقع القرصنة الإلكترونية الشائعة تعتمد على الإعلانات لتغطية نفقاتها. وقد قدرّت الدراسة مداخيل مواقع القرصنة الإلكترونية الكبرى بين مليارين و3.5 مليار دولار سنوياً. ويجدر بالذكر أن 54% من الإعلانات المنشورة تعود إلى عدد من العلامات التجارية المشهورة³.

3. وتقوم بعض الدول الأعضاء في الويبو بمشاركة المعلومات المتعلقة بمواقع القرصنة الإلكترونية مع الفاعلين في قطاع الإعلانات، بهدف تمكين ناشري الإعلانات (أي مالكي العلامات التجارية) من إعطاء التعليمات الضرورية لوسطاء الإعلانات الذين يعملون لحسابهم والحيلولة دون نشر إعلاناتهم على مواقع القرصنة الإلكترونية المحدّدة. وقد ثبت أن تلك الخطط فعالة للحد من كمّ الإعلانات العالية السعر التي تنشر على المواقع الإلكترونية المتعدّية على حق المؤلف⁴. وعلى سبيل المثال،

¹ مجلة خبير التسويق الإلكتروني (eMarketer) (بتاريخ 28 مارس 2019)، الإنفاق في مجال الإعلانات الرقمية 2019 – الوضع العالمي، يمكن الاطلاع على المقال على العنوان التالي: <https://www.emarketer.com/content/global-digital-ad-spending-2019>.

² وايت بوليت ولشين المحدودة (2016)، الإعلانات الرقمية على المواقع الإلكترونية المشبوهة للقرصنة، يمكن الاطلاع على الدراسة على العنوان التالي: <https://euiipo.europa.eu/ohimportal/documents/11370/80606/Digital+Advertising+on+Suspected+Infringing+Websites>.

³ سبيبي/فيري-سايت (2017)، الإعلانات السيئة: عندما تتحول الإعلانات إلى إعلانات مارقة، ويمكن الاطلاع على الدراسة على العنوان التالي: <http://ficci.in/study-page.aspx?spid=20987§orid=13>.

⁴ البيان الصحفي لوحدة شرطة جرائم الملكية الفكرية (2 مارس 2017)، عملية الإبداع تؤدي إلى خفض 64% من الإعلانات المنشورة في المملكة المتحدة، ويمكن الاطلاع على البيان الصحفي على العنوان التالي: <https://www.cityoflondon.police.uk/advice-and-support/fraud-and->

ضبطت وحدة شرطة جرائم الملكية الفكرية في شرطة لندن (PIPCU) قائمة المواقع الإلكترونية المتعدية على حق المؤلف، وتحرص على تحديثها دورياً. وقد أعدت وحدة شرطة جرائم الملكية الفكرية القائمة المذكورة بالاستناد إلى الإثباتات التي أرسلها أصحاب حق المؤلف والتي قامت وحدة شرطة جرائم الملكية الفكرية بالثبوت من صحتها. وتتقاسم الوحدة هذه القائمة مع ناشري الإعلانات عبر بوابة إلكترونية. وفي فرنسا، يبلغ أصحاب حق المؤلف وكالات الإعلانات بشكل غير رسمي بقائمة عناوين المواقع الإلكترونية المتعدية على حق المؤلف، في إطار ميثاق أفضل الممارسات في مجال الإشهار من أجل احترام حق المؤلف والحقوق المجاورة، وهو برنامج ترعاه الحكومة، وتم التوقيع عليه في 23 مارس 2015. وأطلقت وكالة كوريا لحماية حق المؤلف برنامج البحث في مصدر الأرباح من أجل رصد الإعلانات الخاصة بالعلامات التجارية المشهورة والتي تنشر على المواقع الإلكترونية المتعدية على حق المؤلف، وتتواصل الوكالة مع ناشري الإعلانات (أو وكالات الإعلانات) قصد الحيلولة دون إعادة نشر تلك الإعلانات على المواقع المذكورة. وقد وضع عدد من البلدان الأخرى بعض النظم والبرامج الشبيهة التي ترمي إلى بلوغ نفس الهدف.

4. وتشارك العديد من الوكالات العامة في الجهود المتعلقة بحجب مواقع القرصنة الإلكترونية، ومنها هيئة تنظيم الاتصالات في إيطاليا (AGCOM) والإدارة الاتحادية للإشراف على الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام الجماهيرية في الاتحاد الروسي (Roskomnadzor)، وتنشر تلك الوكالات كما هائلاً من البيانات الموثوقة بخصوص المواقع الإلكترونية ومدى تعدّيها على حق المؤلف. غير أن إجراءات حجب المواقع الإلكترونية المذكورة ليس فعالة خارج البلد المعني. ويمكن من جهة أخرى الانتفاع من المعلومات التي تجمعها تلك الوكالات حتى خارج البلد الأصلي قصد الحدّ من المداخل التي تجنّبها تلك المواقع الإلكترونية بفضل الإعلانات التي قد تبقى متاحة على الإنترنت على الصعيد العالمي، بغض النظر عن حجبها على الصعيد الوطني.

5. ولا تتكفل أي هيئة بالتنسيق بين هذه الأنشطة وضمان حصول ناشري الإعلانات على المعلومات الشاملة قصد إدراجها ضمن التعليمات التي يرسلونها إلى وسطاء الإعلانات. ويرى بعض المستخدمين أن النظم الوطنية تعاني من بعض النقائص، ومنها اعتماد تلك النظم على عدد محدود من أصحاب حق المؤلف لجمع المعلومات وصعوبة التعرف على المواقع الإلكترونية المشبوهة باللغات الأجنبية.

ثانياً. الفكرة وراء المشروع

6. في 29 سبتمبر 2017، دعت أمانة الويبو مجموعة من الدول الأعضاء الفاعلة في المجال لعقد اجتماع في مقر الويبو ومناقشة إمكانية إحداث منصة إلكترونية بهدف تنسيق تقاسم المعلومات المتعلقة بالمواقع الإلكترونية المتعدية على حق المؤلف، مع العاملين في قطاع الإعلانات.

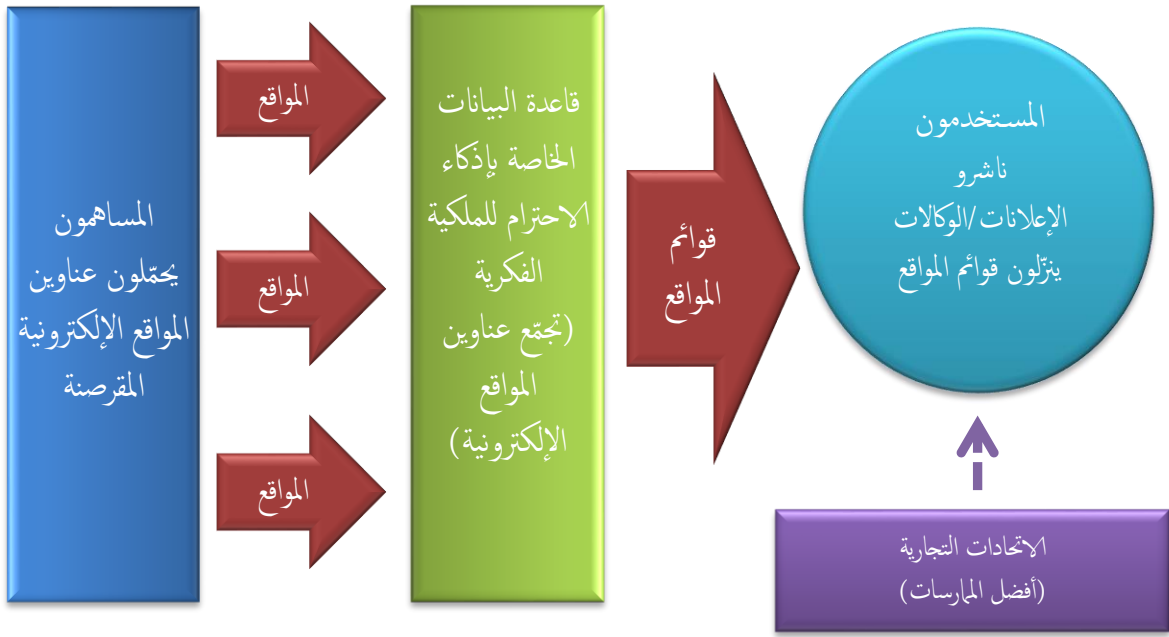
7. وتقوم الفكرة التي عرضتها الأمانة على إحداث منصة إلكترونية آمنة يمكن للدول الأعضاء أن تحمّل عليها قوائم المواقع الإلكترونية المتعدية على حق المؤلف. وسيسمح للفاعلين المؤهلين من قطاع الإعلانات (مالكو العلامات التجارية ووكالات

وزارة، [economic-crime/pipcu/pipcu-news/Pages/Operation-Creative-sees-64-per-cent-drop-in-UK-advertising.aspx](http://www.culture.gouv.fr/Espace-documentation/Rapports/Rapport-2015-2016-)، وثقافة في فرنسا (23 مارس 2017)، تقرير سنّي 2015-2016 حول ميثاق أفضل الممارسات في مجال الإشهار من أجل احترام حق المؤلف والحقوق المجاورة، ويمكن الاطلاع على التقرير على العنوان التالي: <http://www.culture.gouv.fr/Espace-documentation/Rapports/Rapport-2015-2016-> de-la-Charte-de-bonnes-pratiques-dans-la-publicite-pour-le-respect-du-droit-d-auteur-et-des-droits-voisins

الإعلانات ومزودو الخدمات التقنية لهذه الوكالات) بتنزيل تلك القوائم من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة عند اختيارهم أفضل المواقع الإلكترونية الخارجية التي ستنشر عليها الإعلانات. وكان الرأي أن تقتصر المنصة المذكورة على تقاسم المعلومات الموجودة، وأن تكون المنصة مرفقا مخصصا للتنسيق الطوعي. وأجمع المشاركون في الاجتماع على أن إحداث المرفق المذكور سيكون مفيدا. وعلى ضوء ذلك الاتفاق طورت الأمانة خطة المشروع وأنشأت المنصة الإلكترونية خلال الأشهر التي تلت الاجتماع.

ثالثا. طريقة العمل المنفصلة لقاعدة البيانات الخاصة بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية

8. يمكن رسم طريقة عمل قاعدة البيانات الخاصة بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية على النحو التالي:



الرسم 1: رسم لطريقة عمل قاعدة البيانات الخاصة بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية

9. وتتكون قاعدة البيانات الخاصة بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية من موقع إلكتروني آمن. وتقوم الوكالات التي تجمع البيانات المتعلقة بالمواقع الإلكترونية المتعدية على حق المؤلف (المساهمون المعتمدون) بتحميل قوائم عناوين المواقع (أي عناوين المواقع الإلكترونية التي تيسر التعدي على حق المؤلف) على قاعدة البيانات. ويمكن لوكالات الإعلانات وناشريها (المستخدمون المعتمدون) النفاذ بشكل محدود إلى قاعدة البيانات واختيار القوائم التي يرغبون في عرضها في قائمة موحدة. ويمكن أن ينتفع المستخدمون المعتمدون من تلك البيانات قصد إعطاء التعليمات الضرورية لمزودي الخدمات التقنية بعدم السماح بنشر إعلاناتهم على المواقع الإلكترونية الواردة في القوائم المذكورة. وصممت بنية النظام على أساس مذكرات التفاهم التي تربط المساهمين المعتمدين بالويبو واتفاقات المستخدمين التي تربط المستخدمين المعتمدين بالويبو.

10. ولا يستند عمل قاعدة البيانات الخاصة بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية على أي تأكيد من طرف الويبو بأن أي موقع إلكتروني معين قد تعدى على حق المؤلف من الناحية القانونية. ويشترط في القوائم الوطنية التي يرجى إدراجها في قاعدة البيانات أن تستخدم عبارة "المواقع الإلكترونية المثيرة للقلق". ويعترف الموقع الإلكتروني المثير للقلق بأنه "الموقع الإلكتروني

الذي يشتهه أحد المساهمين المعتمدين بشكل كاف في أنه يتعمد التعدي على حق المؤلف والحقوق المجاورة، سواء في البلد الذي سجل فيه أو في أي بلد آخر"⁵.

11. ولا تعتمد الوكالات التابعة للدول الأعضاء التي تعدّ قوائم المواقع الإلكترونية المتعدّية على حق المؤلف طريقة موحدة لاتخاذ قرار إدراج الموقع الإلكتروني في القائمة أو عدمه، وقد تختلف المعايير من وكالة إلى أخرى. غير أن المواقع الإلكترونية التي تستهدفها قواعد البيانات الوطنية، تنسم جميعاً من الناحية العملية بأنها تيسر التعدي على حق المؤلف، بشكل واضح للعيان. ويتيح معيار "المواقع الإلكترونية المثيرة للقلق" المجال لبعض الفوارق الهامشية بين المقاربات الوطنية، ويؤكد الدور التوجيهي لليوبيو والذي يقتصر على نشر البيانات.

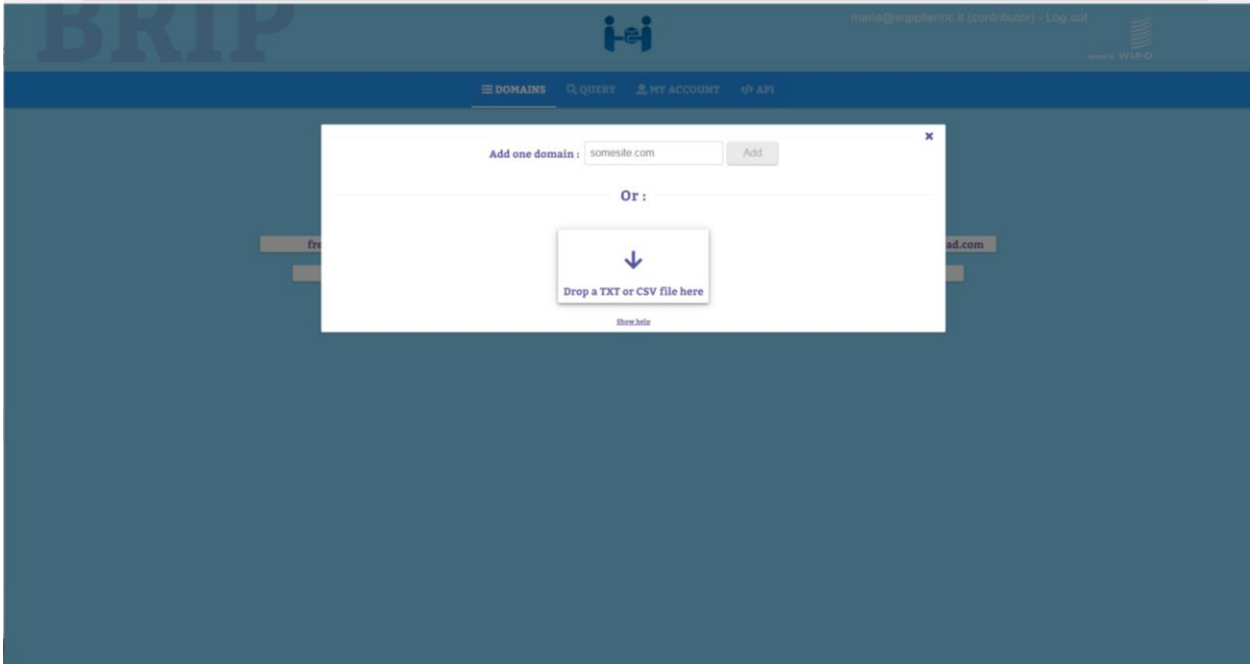
12. وتبقى الوكالات المساهمة مسؤولة على صحة المعلومات الواردة في القوائم الخاصة بها. وستطبق الرقابة على تلك القوائم، كلما دعت الحاجة، على الصعيد الوطني. ويحتفظ الأشخاص الذين تضرّروا من ذكر أحد المواقع الإلكترونية على إحدى القوائم الوطنية بجميع حقوقهم المتاحة على الصعيد الوطني، من أجل مراجعة قرار الإدراج في القائمة أو الطعن فيه. وكلما حذف اسم أحد المواقع الإلكترونية من إحدى القوائم الوطنية، ينبغي على المساهم المعتمد المعني أن يعجل بتحديث القائمة الخاصة به على منصة اليوبيو.

13. وسيقتصر النفاذ إلى البوابة الإلكترونية على ناشري الإعلانات ووسطاء الإعلانات الذين حصلوا على موافقة اليوبيو، وثبتت حسن نيتهم. ويمكن للمساهمين المعتمدين، تقييد نفاذ أي مستخدم معتمد إلى البيانات الخاصة بهم.

14. ويحصل كل مستخدم بعد التوقيع على مذكرة التفاهم (في حالة المساهمين المعتمدين) أو اتفاق المستخدم (في حالة المستخدمين المعتمدين) على تفاصيل الدخول من ميسر الموقع. وينفذ المستخدم للمنصة عبر صفحة تسجيل الدخول.

⁵ أقتبس التعريف من الفقرة 115أ من القانون الأسترالي لحق المؤلف (حجب المواقع الإلكترونية).

15. ولإضافة المواقع الإلكترونية يدويا، يمكن للمساهم المعتمد النقر على زرّ "إضافة اسم الحقول" (Add domain(s)).



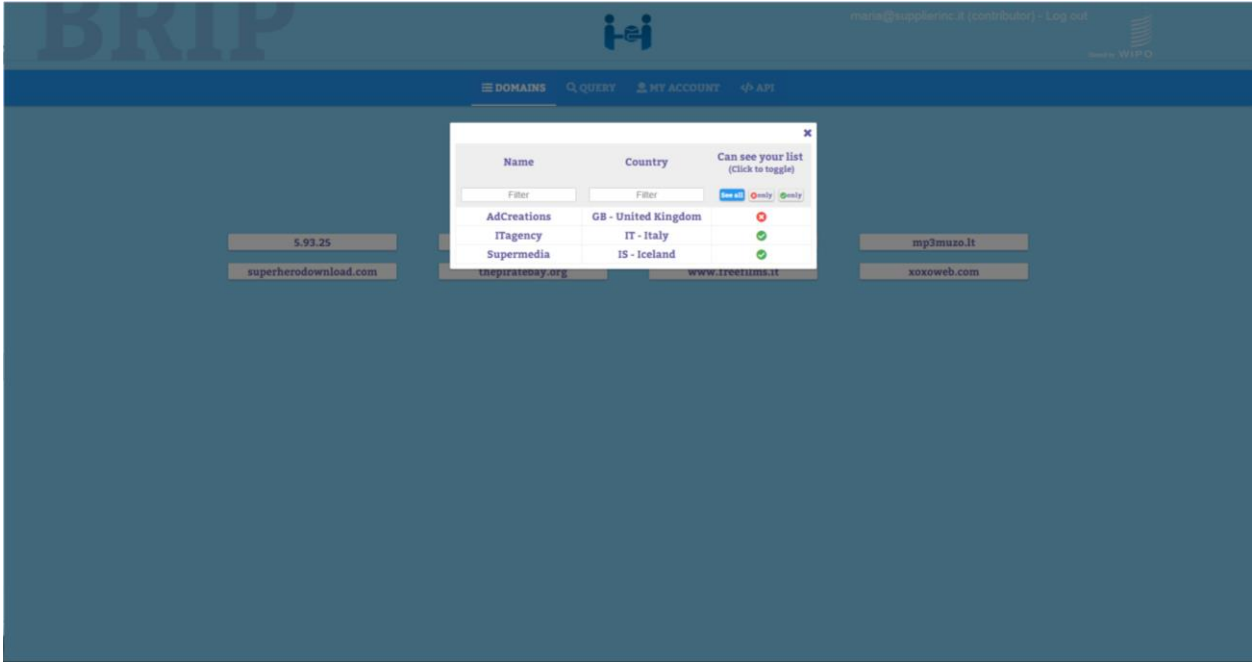
الرسم 2: الأداة المتاحة للمساهمين لإضافة عناوين المواقع الإلكترونية لإحدى القوائم الوطنية

16. ويمكن أن يدخل المساهم المعتمد اسم الموقع الإلكتروني منفردا بشكل يدوي، أو أن يسحب القائمة المحزنة بنسق .txt أو .csv. ووضعها داخل إطار التواصل مع المنصة. وتقوم المنصة آليا بتحميل المواقع الإلكترونية الواردة ضمن القائمة. ويمكن أيضا تحميل عنوان بروتوكول الإنترنت، من سبيل "193.5.93.25". ويسمح ذلك بإثراء القائمة وإدراج التطبيقات أو تطبيقات الهاتف الجوال التي يتم النفاذ إليها بواسطة أجهزة الاستقبال الرقمية التلفزيونية، بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية التقليدية.

17. وتحقق المنصة بعض الفوائد الجانبية للدول الأعضاء، إذ لا تحتاج تلك الدول إلى تطوير بنيتها التحتية الخاصة بتخزين قوائم المواقع الإلكترونية المثيرة للقلق، ونشرها. وتتيح قاعدة البيانات الخاصة بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية الاطلاع على القوائم بكل بساطة، ويمكن تقييد النفاذ إلى القوائم، باستخدام الأدوات المتاحة للمساهمين المعتمدين.

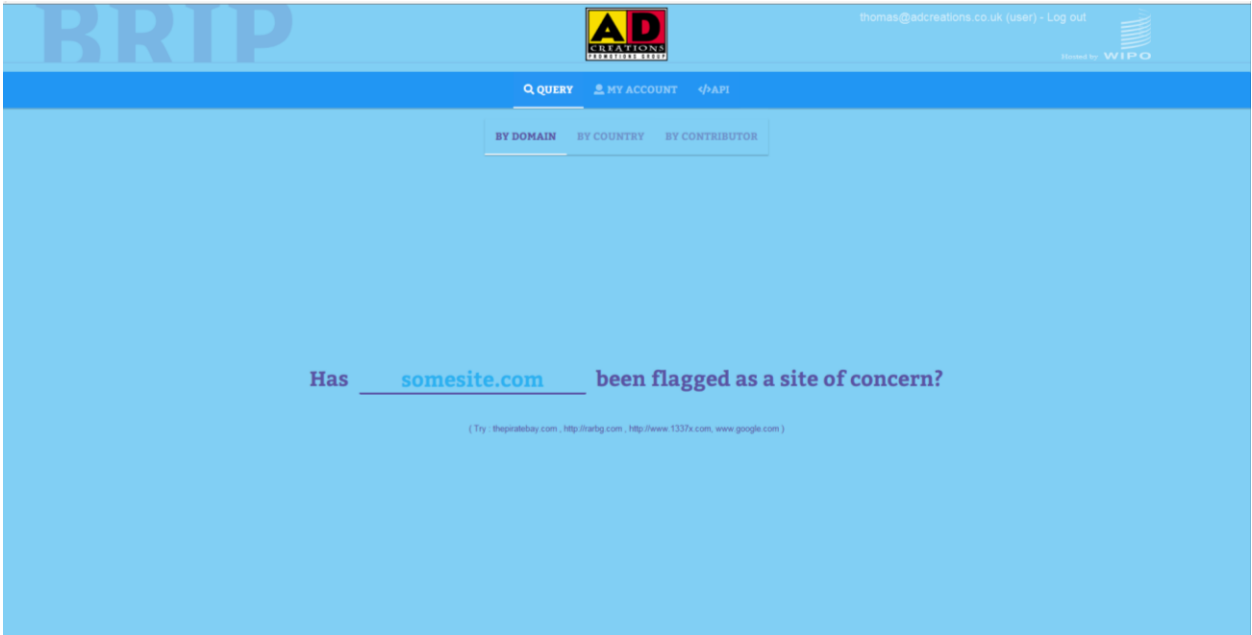
18. ويؤمل أن يستفيد مستخدمو الموقع من واجهة برمجة التطبيق بهدف تحديث الموقع أو الاطلاع على محتواه. ويمكن للمساهم المعتمد استخدام واجهة برمجة التطبيق وضبط إعدادات الخادم الخاص به للتواصل آليا مع المنصة.

19. ويمكن أن يتحكّم المساهمون المعتمدون في قائمة المستخدمين المعتمدين الذين يمكنهم النفاذ إلى القائمة عبر النقر على زرّ "إدارة من يمكنه رؤية هذه القائمة" (Manage who can see your list). وتعرض على المساهم المعتمد قائمة بجميع المستخدمين المعتمدين، ويمكنه أن يختار حجب القائمة عن بعض المستخدمين المعتمدين.



الرسم 3: الأداة المتاحة للمساهمين لحجب القائمة عن بعض المستخدمين المعتمدين المعينين

20. ويسجل المستخدم المعتمد الدخول إلى المنصة، بطريقة مماثلة للمساهم المعتمد، غير أنه لا يقدر على إضافة أو حذف أي من أسماء الحقول الواردة في قاعدة البيانات. ويمكن للمستخدم المعتمد أن يتحقق إن ورد اسم الحقل ضمن إحدى القوائم على المنصة عن طريق القيام ببحث يدوي أو الاطلاع على قاعدة البيانات آليا بواسطة واجهة برمجة التطبيق.



الرسم 4: الأداة المتاحة للمستخدم من أجل التحقق من أن الرابط لا يرد ضمن قائمة المواقع الإلكترونية المشيرة للقلق

21. ويمكن للمستخدم المعتمد البحث ضمن القائمة حسب البلد أو حسب المستخدم المعتمد:

Domain name	Contributor	Country	Added on	Original flagging date on contributor's site
somesite1.com	WIPO	CH - Switzerland	Feb 12, 2018 (7 hours ago)	May 30, 2017 (8 Months Ago)
somesite2.net	WIPO	CH - Switzerland	Feb 12, 2018 (7 hours ago)	Unspecified
somesite3.co.uk	WIPO	CH - Switzerland	Feb 12, 2018 (7 hours ago)	Oct 25, 2016 (A Year Ago)
111.222.3.44	WIPO	CH - Switzerland	Feb 12, 2018 (7 hours ago)	Jan 17, 2017 (A Year Ago)
11.22.333.4	WIPO	CH - Switzerland	Feb 12, 2018 (7 hours ago)	Unspecified
test2.com	WIPO	CH - Switzerland	Feb 12, 2018 (8 hours ago)	Unspecified
telesync.ag	Supplier inc.	IT - Italy	Feb 12, 2018 (a minute ago)	Feb 12, 2018 (7 Hours Ago)
pirate.org	Supplier inc.	IT - Italy	Feb 12, 2018 (a minute ago)	Feb 12, 2018 (7 Hours Ago)
mp3pirate.tt	Supplier inc.	IT - Italy	Feb 12, 2018 (a minute ago)	Feb 12, 2018 (7 Hours Ago)
somesite1.com	ConTribute	NO - Norway	Feb 12, 2018 (7 hours ago)	May 30, 2017 (8 Months Ago)
somesite2.net	ConTribute	NO - Norway	Feb 12, 2018 (7 hours ago)	Unspecified
somesite3.co.uk	ConTribute	NO - Norway	Feb 12, 2018 (7 hours ago)	Oct 25, 2016 (A Year Ago)
111.222.3.44	ConTribute	NO - Norway	Feb 12, 2018 (7 hours ago)	Jan 17, 2017 (A Year Ago)
11.22.333.4	ConTribute	NO - Norway	Feb 12, 2018 (7 hours ago)	Unspecified

الرسم 5: نتيجة البحث حسب البلد

22. وتمكن المنصة من التأكد إن ورد اسم الحقل ضمن إحدى القوائم، ويعد ذلك الوظيفة الرئيسية للمنصة. ويفضل عند القيام بالبحث المذكور، أن تطلع خوارزمية نشر الإعلانات الخاصة بنشري الإعلانات على قاعدة البيانات عبر واجهة برمجة التطبيق قبل نشر الإعلان على أحد المواقع الإلكترونية. وإذا ردت قاعدة البيانات على الاستفسار وأعلنت الخوارزمية بأن الموقع الإلكتروني قد ورد ذكره في إحدى القوائم، فلا يجب أن تقوم الخوارزمية بنشر الإعلان على الموقع المذكور. وبهذا النحو، تمر العملية بسلسلة دون الحاجة إلى أي تدخل بشري.

رابعاً. التطورات على صعيد الاتحاد الأوروبي

23. في 25 يونيو 2018، اجتمع 28 من أصحاب المصلحة العاملين في قطاع الإعلانات في بروكسل، في بلجيكا تحت إشراف الإدارة العامة للسوق الداخلية والصناعة وريادة الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة التابعة للمفوضية الأوروبية (قسم النمو) من أجل التوقيع على مذكرة التفاهم بشأن نشر الإعلانات عبر الإنترنت وحقوق الملكية الفكرية (مذكرة التفاهم)⁶. وبموجب مذكرة التفاهم، التزم المشاركون في الاجتماع بالحد من نشر الإعلانات على المواقع الإلكترونية وتطبيقات الهاتف الجوال التي تتعدى على حق المؤلف أو توزع السلع المقيدة.

24. وتعدّ قاعدة البيانات الخاصة بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية تكمة للعمل الذي قامت به المفوضية الأوروبية في هذا المجال. ويتواصل التعاون بين قسم النمو في المفوضية الأوروبية وأمانة الويبو منذ سبتمبر 2018.

⁶ أنظر العنوان التالي: https://ec.europa.eu/growth/industry/intellectual-property/enforcement/memorandum-of-understanding-online-advertising-ipr_en

خامسا. الوضع القائم

25. واصلت الأمانة التشاور مع الدول الأعضاء بشأن التقدم الذي أحرزه المشروع. وشاركت الويبو في العديد من المناقشات الثنائية مع عدد من الدول الأعضاء، قصد النظر في إمكانية مشاركة تلك الدول كمساهمين للبيانات في قاعدة البيانات الخاصة بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية. وقد نجحت عملية إدخال بعض البيانات التجريبية لقاعدة البيانات بمساعدة هيئة تنظيم الاتصالات في إيطاليا ووكالة كوريا لحماية حق المؤلف. وقد استكملت الترتيبات التقنية لعمل قاعدة البيانات، ويفترض البدء قريبا في تشغيل قاعدة البيانات الخاصة بإدكاء الاحترام لحق المؤلف.

26. وتقوم الأمانة ببعض الأنشطة الهادفة من أجل التماس المشورة من الفاعلين النشطين في مجال نشر الإعلانات عبر الإنترنت، من سبيل الاتحادات المهنية، ومن أجل طلب مشاركة الفاعلين المذكورين. وقد أجرت الأمانة حوارا مع الاتحادات الإقليمية والوطنية العاملة في قطاع الإعلانات، وقد بدأت تلك الاتحادات في التسويق لقاعدة البيانات الخاصة بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية لدى أعضائها، ومالكي العلامات التجارية على انفراد. ولا يمكن، عموما، فصل المشروع عن القضية الأخرى الأكبر والتي تكتسي أهمية كبيرة في قطاع الإعلانات، وهي مسألة "أمن العلامات التجارية" أو الحيلولة دون تلطيخ سمعة العلامات التجارية إذا ارتبط اسمها ببعض سياقات الإعلانات التي قد تضر بسمعة العلامات التجارية.

سادسا. الخلاصة

27. بدأ مشروع قاعدة البيانات الخاصة بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية في قبول طلبات اعتماد المساهمين من الدول الأعضاء في الويبو وطلبات اعتماد المستخدمين من قطاع الإعلانات. ويستجيب المشروع للاهتمام المتزايد الذي يوليه واضعو القرارات لسبل إدكاء الاحترام للملكية الفكرية، التي تستند إلى التعاون الطوعي، ولا تعتمد على التدابير القضائية أو غيرها من التدابير الإلزامية. غير أن نجاح المشروع يعتمد على مدى تقبل الوكالات الرسمية وقطاع الإعلانات في الدول الأعضاء للمشروع.

[نهاية الوثيقة]